

الكافية لابن الحاجب - 651 - الفصل الحادي عشر - أ.د. حسن

العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نسأل الله سبحانه نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد. اما بعد - [00:00:00](#)

وكننت في نهاية اللقاء الماضي وصلت الى الكلام في مواضع فتح همزة ان بالهمزة المفتوحة والنون المشددة فتح همزة ان وجوبا بعد ان انهيت الكلام في مواضع وجوب كسر همزة ان - [00:00:27](#)

قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى بعد ان انتهى من تعداد مواضع وجوب كسر همزة ان قال وفتحت اي قيل ان وفتحت فاعلة او مفعولة او مبتدأة او مضافا اليها - [00:00:51](#)

عدد مواضع اربعة من جملة مواضع وجوب فتحي همزة النهر قبل ان اذكر هذه المواضع وما يزداد فوقها قبل ان اذكر هذه الاربعة وما يزداد فوق هذه الاربعة اذكر كلام سابق لابن الحاجب قال - [00:01:14](#)

وان بفتح الهمزة يقصد وتشديد النون وان مع جملتها في حكم المفرد ومن ثم اي ومن جهة ان ان بكسر الهمزة وتشديد النون لا تغير معنى الجملة. ومن جهة ان ان - [00:01:46](#)

ان مع جملتها اي مع اسمها وخبرها مع معموليها في حكم المفرد. ومن ثم وجب الكسر في موضع الجمل اي اذا وضعت اذا وقعت ان مع معموليها في موضع جملة - [00:02:06](#)

والفتح اي ووجب الفتح في موضع المفرد اي اذا وقعت ان مع مع موليها مع اسمها وخبرها في موضع المفرد ما المفرد المقصود؟ المفرد المقصود هنا اي اذا امكن تأويل اذا امكن تأويل - [00:02:26](#)

ان ومعموليها بمصدر يأخذ هذا المصدر محلا من الاعراب مصدر مفرد ليس جملة يأخذ محلا ما يقتضيه ما تقتضيه جملة الجملة التي وقعت فيها ان وسبق ان قلنا ان انا لا يبتدأ بها لانها - [00:02:49](#)

يجب ان يسبقها كلام ان تكون مربوطة بكلام فان مع خبرها او يقال مع مع موليها في موضع رفع على الفاعلية او على النيابة عن الفاعل او على او على الخبر او على المفعولية او على الجر بالاضافة او بحرف الجر - [00:03:17](#)

الى اخره اذا ارجع مرة ثانية قال وفتحت فاعلة اذا وقعت في محل رفع فاعل او مفعولة في محل نصب وقعت ان مع معموليها في محل نصب على المفعولية او مبتدأتان - [00:03:41](#)

او مضافا اليها مواضع وجوب فتح همزة ان كثيرة مواضع وجوب فتح همزة ان كثيرة من اشهرها ان تقع مع معموليها فاعلة اي ان تؤول بمصدر في محل رفع على الفاعلية - [00:04:00](#)

لقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا. اولم يكفهم انا انزلنا في هذه الاية الكريمة لدينا الفعل المجزوم بلم يكفي. وهذا فعل مضارع مجزوم يحتاج الى فاعل فاعله هو المصدر المؤول من ان مع اسمها الذي هو ضمير آنا وان وجملة انزلنا - [00:04:34](#)

التي هي خبر ان والتقدير اولم يكفهم انزلنا اذا اذا وقعت في محل رفع على الفاعلية هذا من اشهر مواضع وجوب فتح همزة ان لماذا هنا مرفوعة على الفاعلية لماذا يجب الرفع هنا - [00:05:09](#)

لان الفعل يكفي يحتاج الى فاعل ولا فاعل له في هذه الجملة الا المصدر المؤول من ان وما دخلت عليه والفاعل لا يكون الا مفردا لانه

جزء جملة. الفاعل جزء الجملة. الفاعل هو الجزء الذي يتم به مع الفعل مع فعله المبني - 00:05:35

آ الجملة. اذا الفاعل جزء جملة. فلا يكون الا مفردا. وكل موضع قدرت فيه ان مع معموليها بمصدر فهي مفتوحة. يعني الخلاصة ما

هي مواضع وجوب كسر همزة اه فتح همزة ان يقال كل موضع - 00:06:00

كل موضع قدرت فيه ان مع معموليها بمصدر هي مفتوحة الهمزة. مفتوحة الهمزة اذا قدرتها بمصدر فهي مفتوحة الهمزة قد يجوز مع

التقدير بالمصدرية تقدير اخر فيجوز الكسر اذا. لكن ان صح التقدير - 00:06:24

بالمصدرية فهي من فهذا من مواضع فتح همزة ان اذا اذا وقعت فاعلة يعني مع معموليها في محل رفع على الفاعلية. والفعل كان

مبنيا للفاعل الموضع الثاني اذا وقعت مع معموليها في محل رفع على النيابة عن الفاعل. اذا كان الفعل - 00:06:50

لما لم يسمى لما لم يسمى فاعله كقوله تعالى قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن قل اوحى اوحى فعلا مبني لما لم يسمى فاعله او

يقال مبني للمجهول او مبني للمفعول والتسمية الاصح لما لم يسمى فاعله - 00:07:19

لان نائب الفاعل قد لا يكون المفعول لان المفعول به ليس موجودا او لانه انيب غيره مع وجوده وبالطبع اناة غير المفعول عن

المفعول مع وجود المفعول مسألة خرافية اذا الذي ينوب عن الفاعل في الاصل ان يكون مفعولا. ولذلك بناء على ما هو الاصل

والغالب. الغالب والا اصل ان يكون النائب عن الفاعل هو المفعول - 00:07:47

لذلك يقال بني للمفعول هذه التسمية جاءت اعتدادا بما هو الاصل والغالب ويقال بني للمجهول لان الفاعل في الغالب يكون مجهولا

ولكن ليس واجبا. قد يكون الفاعل معلوما ويبني الفعل لغير الفاعل لغرض بلاغي او معنوي او الى اخره - 00:08:12

اذا الاحسن ان يقال بني لما لم يسمى فاعله نرجع نائب عن الفاعل الموضع الثاني من مواضع وجوب فتح همزة ان اذا وقعت ان مع

معموليها في محل رفع على النيابة عن الفاعل. طبعاً اذا كان الفعل مبني لما لم يسمى فاعله. الموضع - 00:08:40

اذا وقعت مع معمولية في محل نصب على المفعولية. طبعاً على المفعولية يشترط في ان يسبقها فعل متعد كما في قوله تعالى ولا

تخافون انكم اشركتم. اي ولا تخافون ولا تخافون انكم اشركتم - 00:09:04

الموضع الرابع اذا وقعت في محل جر بالاضافة كما في قوله تعالى وانه لحق انه لحق. مثلما انكم تنطقون مثل ما انكم تنطقون ما هنا

مصدرية مثل ما انكم تنطقون - 00:09:30

يقال فيما هنا زائدة او يقال مصدرية مثلما انكم تنطقون اي مثل نطقكم. واذا نطقكم المصدر الاول من ان وما دخلت عليه في محل

جر بالاضافة الموضع الذي يليه قلنا الاول الثاني الثالث الرابع. الموضع الخامس ان تقع مع معموليها في محل جر - 00:10:09

في حرف الجر لقوله تعالى ذلك بان الله هو الحق ذلك بان الله هو الحق. يعني ذلك باحقية الله ذلك بان الله هو الحق بالجمع بين

الموضع الرابع وهو ان تقع مع معموليها في محل جر - 00:10:39

او ان تقع مع بالاضافة او ان تقع في محل جر بحرف الجر جمع الموضعين معا ابن الحاجب رحمه الله تعالى في قوله او مضافا اليها

او مضافا اليها هذا التركيب يشمل نوعين المجرورة بالاضافة - 00:11:10

ويشمل المصدر المؤول المجرور بحرف الجر. لماذا يشمل ايضا المجرور بحرف الجر؟ لان حروف الجر تسمى ايضا حروف الازافة

يسمى ايضا حروف الازافة. لماذا؟ لانها اضافت معاني الافعال الى الاسماء - 00:11:31

وسميت حروف الجر لانها جرت الافعال الى الاسماء. او لانها جرت الاسماء اذا هذا الموضع الخامس الموضع السادس من مواضع

وجوب فتح همزة ان اذا وقعت مبتدأة وعبر عنه او بدأ به ابن الحاجب رحمه الله قال وفتحت عفوا جعله الثالثة قال وفتحت فاعلة

او مفعولة او - 00:11:58

مبتدأة مثاله قوله تعالى ومن اياته انك ترى الارض خاشعة ومن اياته انك ترى الارض خاشعة ايوه من اياته رؤيتك الارض خاشعة

فرؤية المصدر المؤول من ان وما دخلت عليه في محل رفع مبتدأ مؤخر - 00:12:38

ومن اياته شبه الجملة في محل رفع خبر مقدم ومن مواضع وقوع ان مع معموليها اذا وقعت بعد لولا وهذا هو المقصود بقوله وقالوا

اي بقول ابن الحاجب وقالوا لولا انك لانه مبتدأ - 00:13:12

ايوة فتحوا همزة ان. همزة ان. بعد لولا لان ان الواقعة مع معموليها بعد لولا في محل رفع على الابتدائي وتقدمت اشارة الى شيء من هذا عند الكلام في حروف الجر. وعند الكلام في لولا لولا اما ان يقع بعدها - 00:13:43

وانكر او لم يجز وقوع ضمير بعد لولا لولا الى اخره وجعلوه لغة ضعيفة او مرزولة او لا يصح على الاطلاق فلو وقع بعدها ضمير قيل لولا حرف جر عند من اجاز ذلك. والضمير في محل جر بحرف الجر. ان وقع بعدها اسم - 00:14:08

ظاهر قيل هو في محل رفع على الابتداء. على الخلاف ايضا هل هو على الابتدائي او على غيره؟ في محل رفع على الابتداء. طيب لو وقعت ان بعد لولا ان معموليها اذا هي في محل رفع على الابتداء - 00:14:31

نعم اذا في محل رفع على قال ابن الحاجب اشار الى هذا بقوله وقالوا بمرتين قال او مبتدأة اذا ابتداء بشكل عام كما في قوله تعالى ومن آياته انك الارض اي ومن آياته شبه الجملة في محل رفع الخبر مقدم رؤيتك الارض - 00:14:53

واذا وقعت بعد لولا فهي في محل رفع على الابتداء كذلك قال وقالوا لولا انك اي فتحوا الهمزة بعد ان لانها ان بعد لولا مع معموليا في محل رفع على الابتداء والخبر بعد لولا كما هو معلوم في بابي - 00:15:23

في باب المبتدأ والخبر الخبر بعد لولا محذوف وجوبا يعني مثلاً ولولا انك كذا نعم آ قال ابن الحاجب ولو انك لانه فاعل. اي وقالوا لولا انك لانه مبتدأ. وقالوا لو انك يا - 00:15:43

يعني وفتحوا الهمزة ايضا بعد لو. لان الهمزة اه لان ان الواقعة بعد لو هي معمولية في محل رفع على الفاعلية. قال وبعد لا ولو انك لانه فاعل. طبعا اختيار - 00:16:13

هذا اختيار ابن الحاجب ان مع معموليها اذا وقعت بعد لو هناك خلاف في المحل المصدر المؤولي من ان ومعموليها قيل فاعل وهو الاشهر فاعل لفعل محذوف يعني ولو انك حاضر اي ولو ثبت حضورك. فالحضور هو المصدر المؤول من انك حاضر. فاعل - 00:16:33

محذوف تقديره ثبت. وهذا جعله فاعلاً. جعل ان مع معموليها اذا وقعت بعد لو في محل رفع على الفاعلية لفعل محذوف هو مذهب الكوفيين والمبرد والزجاج والزمخشري واما سيبويه فيرى ان المصدر المؤول من ان ومعموليها اذا وقعت بعد لو فهو في محل رفع - 00:17:06

نعم ولكن على الابتداء والخبر محذوف سيكون شأنها كشأن المصدر المؤول من ان ومعموليها اذا وقع بعد لولا بعد لولا المصدر المؤول في محل رفع على الابتداء والخبر محذوف وجوبا. ومذهب سيبويه ان لو كلوا - 00:17:41

المصدر المؤول في محل رفع على الابتداء والخبر محذوف وجوبا هناك مذهب ثالث يقول ان المصدر المؤول من ان وما دخلت عليه اذا وقعت بعد لو في محل رفع على الابتداء - 00:18:06

ولكنه يسمى مبتدأ مطولا اغنى او سد مسدا الخبر يعني ليس له خبر محذوف بل اغنى عن الخبر. وهناك فرق بين التركيبين. اذا مبتدأ مطول اغنى عن الخبر او يقال - 00:18:26

مسدا الخبر لما فتح ما بعد ان لما فتحت ان الواقع بعد لو لأنكم كما رأيتم اول بمصدر اي تأول بمفرد له محل من الاعراب على الرفع على الابتداء او على الرفع على - 00:18:52

الفاعلية الرضي رحمه الله تعالى في شرحه للكافية يعلل لوجوب الفتح بانه لو كسرت انا بعد لو لكانت داخلية على جملة اسمية وهذا لا يجوز ففتحوا ان لتكون مع معموليها في تقدير فاعل محذوف. اي - 00:19:18

الرضي يرى انها ايضا ان مع معموليها اذا وقعت بعد لو يذهب مذهب اصحاب المذهب الاول انها في محل رفع على الفاعلية لفعل محذوف تقديره ثبت او حصل ابن السراجي رحمه الله تعالى - 00:19:46

يذكر بالاضافة الى لولا وبالاضافة الى لو يعني ابن الحاجب اشار الى فتح الهمزة بعد لولا قال لانه في لان المصدر المؤول من انه معمولية في محل رفع على الابتداء - 00:20:09

واشار الى وجوب فتح الهمزة بعد لو. لانه يختار ان المصدر المؤول في محل رفع على الفاعلية لفعل محذوف ذكر لولا ولو وابن

السراجي اضاف ما التوقيتية ما التوقيتية هناك ما ظرفية - 00:20:26

ويقال فيها توقيتية. وهناك ما مصدرية وهناك ما مصدرية ظرفية هي الداخلة على دام فهنا ما التوقيتية فقط اذا وقعت ان بعد ما التوقيتية كان هذا ايضا من مواضع وجوب فتح همزة ان كما في قولك لا اكلمك ما ان - 00:20:49

في السماء نجما لا اكلمك ما ان في السماء نجمة نعم اذا نحن نعدد مواضع آ وجوب فتح همزة ان ذكرنا ستة والسابع منها اذا وقعت ان مع معموليها معطوفة على موضع من مواضع وجوب الفتح - 00:21:23

عفا اذا وقعت معطوفة على موضع من المواضع السابقة. يعني اذا وقعت معطوفة على مبتدأ او وقعت معطوفة على فاعل. او معطوفة على نائب فاعل. او معطوفة على مفعول او معطوفة على مضاف اليه - 00:22:09

او معطوفة على مجرور بحرف الجر اذا اذا وقعت ان مع معموليها معطوفة على موضع من المواضع التي يجب ان افتتح فيها همزة ان. المواضع التي يجب ان تفتح فيها همزة ان اذا اولت بمصدر في محل رفع على الفاعلية اذا الذي ذكرناه الى الان اذا اولت بمصدر

في محل رفع - 00:22:31

على النيابة عن الفاعل اذا وقعت فيما اذا اولت بمصدر في محل رفع على الابتداء اذا اولت فيما بمصدر في محل نصب على المفعولية اذا اولت بمصدر في محل جر بالاضافة اذا اولت بمصدر في محل جر بحرف الجر هذا السادس - 00:23:00

اذا كانت معطوفة على موضع من المواضع الستة السابقة. كما في قوله تعالى اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم اذكروا نعمتي اذكروا فعل امر مع فاعله واو الجماعة نعمتي النعمة مفعول به والياء في محل جر بالاضافة - 00:23:20

التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين اذكروا نعمتي واذكروا اني فضلتكم. فهنا جاءت معطوفة على مفعول الثامن من المواضع التي يجب فيها فتح همزة ان اذا وقعت مبدلة من شيء يعني بدلا - 00:23:48

من شيء من المواضع الستة السابقة. وقعت بدلا من فاعل، بدلا من نائب فاعل، بدلا من مضاف اليه، بدلا من مبتدأ الى اخره بدلا من مفعول به الى اخره كما في قوله تعالى واذا يعدكم الله احدي الطائفتين - 00:24:16

يعدكم احدي الطائفتين انها لكم فانها النوى معمولها بدل من احدي الطائفتين الموضع التاسع من المواضع اذا وقعت خبرا الموضع التاسع اذا وقعت خبرا عن اسم معنى خبرا عن اسمي معنى - 00:24:38

يعني ليس عن اسم ذات غير قول وليس قولاً ولا صادق عليه خبرها. نحو اعتقادي انك فاضل الاعتقاد اسم معنى وليس اسم ذات وليس قولاً ولا يصدق على خبرها انه قول - 00:25:25

يعني المبتدأ اسم معنى شرحوا هذا الكلام بطريقة اخرى اذا وقعت خبرا عن اسم معنى يعني المبتدأ اسم معنى وهذا المبتدأ الذي هو اسم معنا ليس اسم ذات ليس قولاً - 00:25:58

ولا صادق عليه خبرها. اي ولا يصدق على خبر ان انه قول. يعني والخبر كذلك ليس خبرا اذا المبتدأ اسم معنى وليس قولاً وخبر ان ليس قولاً كما في اعتقادي - 00:26:18

انك فاضل الاعتقاد اسم معنى وهو المبتدأ وخبر ان فاضل الاعتقاد ليس قولاً اسم معنى وليس قولاً وفاضل خبر ان ليس قولاً كذلك آا اكون بهذا قد ذكرت تسعة من مواضع وجوب - 00:26:40

فتحي همزة ان اهمزتي ان ارجع الى قوله رحمه الله تعالى واحسن اليه قال رحمه الله تعالى فان جازت تقديران جاز الامر ان فان جازت تقديران جاز الامر ان جازت تقديرين هنا - 00:27:21

يعني فان جاز ان تقدر ان مع معموليها في موضع الجملة او ان تقدر ان مع معموليها في موضع المفرد اذا جاز في الجملة ان تقدر في موضع الجمل او ان تقدر في موضع المفرد. هذا هو المقصود بالتقديرين. فان جاز التقديران - 00:27:56

تقدير الجملة كسرت همزة ان تقدير المفرد في نفس الوقت فتحت همزة ان اي يجوز الكسر ان جاز ان تقدر ان مع معموليها في موضع جملة في في موضع الجملة - 00:28:33

يعني وقعت في الموقع الذي لا يقع فيه الا جملة. كما قلنا وقعت في موقع صلة الموصول وصلة الموصول لا تكون الا جملة وقعت في

الابتدائي. والابتداء لا يبتدأ بالمفرد بل لا يبتدأ الا بالجملة. وقعت في موقع الجواب القسم وجواب القسم لا - [00:28:51](#)

لا يأكل الا جملة. كما مر تفصيله في اللقاء القادم في مواضع وجوب كسر همزة ان قلنا في جميع المواضع تقع انا مع معمولية في موقع لا يقع الا جملة او لا تقع الا جملة. فان جاز التقديران - [00:29:11](#)

جاز ان تقع في موقع لا يقع الا جملة او جاز ان تؤول مع معمولية بالمفرد جاز الامر ان الامر اني فتح الهمزة وكسر الهمزة. التقديران اي تقدير وقوعها موقعان. وان تقع موقعاً لا تقع الا بالجملة او - [00:29:30](#)

يجوز في الوقت نفسه ان تقع ان تؤول مع مولاها بمصدر يعني ان تؤول بالمفرد قال فان جاز التقديران جاز الامر ان ومثل لما يجوز فيه التقديران معا مثل لما يجوز فيه التقديران معا بقوله - [00:29:50](#)

نحو من يكرمني فاني اكرمه من يكرمني فاني اكرمه في كثير من نسخه الكافية من يكرم وفي كثير من نسخ الشروح كذلك من يكرمني اذا من يكفي كثير اقول من يكرمني فاني من هنا شرطية جازمة في محل رفع على الابتداء - [00:30:14](#)

لماذا في محل رفع على الابتداء؟ لانه تلاها فعل متعد قد استوفى مفعوله يعني قد نصب مفعولاً به في جملته اسماء الاستفهام واسماء الشرط اذا تلاها فعل متعد استوفى مفعوله اي اخذ مفعوله نصب مفعولاً به في جملته فان اسم الشرط - [00:30:55](#)

وسم الاستفهام في محل رفع على الابتداء. كما هو هنا من يكرمني من اسم شرط مبني على السكون في محل رفع على الابتداء يكرم فعلاً مضارع فعل الشرط مجزوم بمن - [00:31:23](#)

والنون للوقاية وفاعل يكرم هو العائد على من؟ والياء في محل نصب مفعول به نعم اذا من يكرمني فاني اكرمه هنا يجوز التقديران وبالتالي يجوز الامر ان كيف يجوز التقديران يعني - [00:31:37](#)

يجوز الكسر فاني من يكرمني فاني اكرم فاني اكرمه ليس اكرم. هو فاني اكرمه جملة اني اكرمه هي جواب الشرط وليس اكرمه. لا تقل من يكرمني فاني اكرمه. من يكرمني فاني اكرمه - [00:32:11](#)

اذا الكسر على جعل ما بعد ان الذي هو بعد فياً الجزاء. طبعاً هنا فاول جزاء هذا موضع من مواضع وجوب اقتران جوابي الشرط بالفاء جواب الشرط وجزاؤه يجب ان يقترب بالفاء. اذا كانت جملة الجواب والجزاء نوعاً من انواع جمل معدودة - [00:32:37](#)

محصورة حصرت بقول اه الناظم اسمية طلبية وبما ولن وقد اسمية طلبية يعني اذا وقعت الجملة جملة الجواب والجزاء اسمية او طلبية اسمية طلبية وبما ولن او مصدرة بما او مصدرة بلن - [00:33:05](#)

او مصدرة بقدر وبالتنفيص او مصدرة بالسين او بسوفة طيب نرجع الى من يكرمني فاني اكرمه الكسر على جعل ما بعد ان جملة غير مؤولة بالمصدر. جملة غير مؤولة بالمصدر. لانها لو اولت بالمصدر اولت بمفرد ففتحت همزة ان - [00:33:46](#)

اي التقدير من يكرمني فانا اكرمه انا اكرمه جملة من مبتدأ وخبر من يكرمني فاني اكرمه اي فانا اكرمه او بعبارة اخرى فهو مكرم اما ان نقول فانا اكرمه او فهو مكرم. يعني قدرنا - [00:34:42](#)

اه طالما فانا اكرمه يعني فهو مكرم والفتح على تقدير جعل ما بعد ان اذا الكسر على تقدير ما بعد ان جملة غير مؤولة بالمصدر وتقدير هذه الجملة من يكرمني - [00:35:15](#)

فانا اكرمه، فتكون فاء الجزاء داخلية على جملة اسمية لذا وجب الاقتران بفاء الجزاء طيب واما الفتح فعلى تقدير ان ما على تقدير جعل ما بعد ان مصدراً مرفوعاً بالابتداء - [00:35:35](#)

والخبر محذوف مصدراً مرفوعاً بالابتداء والخبر محذوف. هذا مذهب من المذاهب. اذا مصدر الان وما ومعمولها المصدر المنسبك من ان ومعمولها في محل رفع على الابتداء والخبر محذوف ايمن يكرمني - [00:36:06](#)

فاكرامي له ثابت فانا اكرمه او فاني اكرم من يكرمني فاني اكرمه اني اكرم المصدر المؤول من ان ومعمولها تقديره اكرام اي فاكرامي فيما حرف على الابتداء اكرامي له ثابت. او اكرامي له حاصل - [00:36:32](#)

هناك مذهب اخر يرى ان المصدر المؤول من ان من يكرمني فاني اكرمه اكرمه المصدر المؤول من اني مرفوع على الخبرية والمبتدأ محذوف. اذا المذهب الاول مرفوع على الابتدائي والخبر محذوف وتقدير الخبر ثابت او حاصل - [00:37:00](#)

فاني اكرمه اي فاكرامي ثابت او اكرامي حاصل وقيل ما المرفوع عن المصدر؟ الاول مرفوعا على الخبرية والمبتدأ محذوف. والتقدير من يكرمني فاني اكرمه اي فجزاؤه. فجزاؤه اني اكرم اي فجزاؤه الاكرام - [00:37:24](#)

الاكرام المصدر مؤول خبر لمبتدأ محذوف تقديره فجزاؤه فجزاؤه الاكرام طبعاً وتقدير انه مبتدأ لخبر محذوف اولى. لماذا اولى؟ لسلامته من الحذف والتقدير لسلامته من الحذف والتقدير نرجع الى آ كلام ابن الحاجب رحمه الله تعالى قال فان جازت تقديران - [00:37:50](#)

اي تقدير اني ان مع معموليها في موضع اه تقدير ايقاعها في موقع لا يقع الا الجملة او تقديرها في او تأويلها بمصدر يعني بالمفرد جاز الامراني جاز الفتح وجاز الكسر جاز ان تقول - [00:38:23](#)

ان وجاز ان تقول نعم ومثل لذلك بقوله من يكرمني فاني اكرمه ويقول الشاعر واذا انه عبد القفا والهازم اذا انه عبد القفا والهازم يشير الى بيت من الشعر مشهور وهو وكنت ارى زيدا - [00:38:44](#)

كما قيل سيدا اذا انه عبد القفاء والهازم يعني بعبارة اخرى اذا وقعت ان او ان لاننا نتكلم عن جواز الفتح والكسر بعد اذا الفجائية نرجع الى مواضع جواز الوجهين. قال نحو اذا وقعت في موقع النحو من يكرمني فاني اكرمه - [00:39:22](#)

واذا وقعت بعد اذا الفجائية بدليل انه قال اذا انه قال و شبهه هي او شبهه نحو من يكرمني ونحو اذا انه وشبهه ايوة شبه اذا وقعت في موقع يشبه هذين المثالين النثري الذي هو من يكرمني فاني اكرمه والشعري الذي هو - [00:39:58](#)

اذا انه عبد القفا والهازم ارجع الان الى تفصيل مواضع جواز الفتح والكسر معا واقول يجوز الفتح والكسر في مواضع كثيرة في مواضع كثيرة من هذه المواضع من هذه المواضع - [00:40:32](#)

انا الان ساعد مواضع جواز الفتح والكسر جوازي ان تقول ان وجوازي ان تقول ان من هذه المواضع ان تقع بعد جزاء الجزاء يشترط فيها ان تسبق بشرط وهذا هو الموضع هذا الموضع الاول هو الذي اشار اليه بقوله نحو من يكرمني فاني اكرمه. يعني بعبارة اخرى يجوز الفتح - [00:40:58](#)

اذا وقعت ان او ان طبعاً بعد فاء الجزاء وقد انهيت الكلام في هذا الموضع. الموضع الثاني بعد اذا الفجائية بعد اذا الفجائية هذا الموضع الثاني هو الذي اشار اليه بقوله - [00:41:29](#)

وا اذا انه عبد القفا والهازم. اذا انه عبد القفى ولا قال الشاعر وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا يعني فوجئت اذا الفجائية فوجئت بانه عبد القفاء والهازم. عبد القفى والهازمي اشارة الى العبودية. كنت اراه سيدا حراً - [00:41:56](#)

اذا به عبد به العبودية وليس الحرية فاذا قلت اذا انه بالكسر فعلى تقدير انا ومعموليها في موضع الجملة يعني فاذا هو اي زيد عبد القفا والهازمي اي فاذا - [00:42:27](#)

زيد عبد القفا والهازم. فقدرت بعد اذا الفجائية جملة اسمية. يعني اوقعت ان مع معموليها في موقع جملة اسمية. واذا وقعت في موقع الجملة وجب الكسر. اذا انكسرت فعلى تقدير اذا - [00:42:53](#)

انه عبد القفى. يعني اذا هو زيد عبد القفى والهازمي اما اذا فتحت اذا انه ففوجئت بعبوديته. فحولت ان مع معموليها الى مصدر تقديره العبودية. وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا فاذا - [00:43:13](#)

العبودية اولى به او البق به او حاصلة له او متلبسة له اذا هنا هذا هو الذي يقصده بهذا البيت طيب اه من مواضعي ايضا جوازي الوجهين الموضع الثالث يعني ان تقع - [00:43:48](#)

ان او ان طبعاً بعد قسم لا لام بعده بعد قسم لا لام بعده. يعني اذا وقعت في جملة جواب القسم بشرط الا تكون اللام التي تسمى اللام المزحلقة في هذا الجواب يعني بعد ان لانه اذا وجدت اللام في الجواب في جواب القسم كان موضعاً كما مر معنا - [00:44:32](#)

سابقاً كان موضعاً من مواضع وجوب كسر همزة ان يعني اقسام ان سعدا لحاضر. اذا قلت ان سعدا لحاضر وجب كسر همزة ان من مواضع وجوب كسرة همزة اذا كانت اللام داخلية على الخبر - [00:45:04](#)

لذلك يقال بعد قسم لا لام بعده كما في قول الراجس يخاطب امرأته وقد شك وقد رآها حاملاً شكاً في ان يكون هذا الصبي له او هذا

الجنين له قال لتتعدن. يا مرة لا تقع بي - 00:45:31

الخطاب للمرأة لتتعدن مقعد القسي. يعني البعيد عني مني قاسي مني. مني ذي القاذورة المقلي. الذي يقصى لذارته يقلى يهجر لتتعدن يا فلانة يا امرأتي مقعد القصي من نية قاذورة المقلي - 00:45:53

او تحلفي اما ان تصنعي هذا او تحلفي بربك العلي اني ابو زيال كالصبي او تحلفي بربك العلي الشاهد في قوله اني ابو ذيك الصبي يجوز ان تقول اني ويجوز ان تقول - 00:46:22

اذا سيكون هنا بعد قسم اذا لام بعده فالكسر اني ابو ذيك الصبي على ان اني جواب القسم والبصريون يوجبون الكسر هنا ويجيبون ان تكون الجملة هنا اني ابو ذيك او تحلفي - 00:46:46

اني ابو ذيك الصبي واما الفتح اني ابو زيال كالصبي اي على تقدير علي على تقدير علي او تحلفي على اني ابو ذيك الصبي فيكون ان مع معموليها في محل جر بحرف الجر. وقد سبق - 00:47:25

آا اننا انه اني ذكرت انه من مواضع فتح همزة ان اذا وقع المصدر المؤول من ان ومعمولا في محل جر بحرف الجر. ويكون التقدير على الفتح هنا او تحلف - 00:47:55

بربك العلي على ابوتي. يعني المصدر المؤول هنا الابوة المأخوذة من اني ابو ذيك الصبي. يعني وتحليفة على ابوتي لذيالك عن هنا ينبغي ان انبه الى تنبيه وهو في يتعلق بهذا الموضع - 00:48:13

يعني اذا بعد قسم لا لام في آا العلامة بعده العلامة متصلة بخبره. هنا انبه الى انه لو اضمr الفعل فعل القسم او ذكرت اللام وقد نبهت الى لو ذكرت اللام وجب الكسر كذلك لو اضمr الفعل - 00:48:49

تعين الكسر نحو والله ان زيدا هنا ادمر الفعل وقد مر معنا انه مع واو القسمي يجب اضمr فعل القسم. فعل القسم يجب الاضمr مع واو القسم ومع تائه ومع الباقي فقط يجوز الادمr ويجوز الذكر - 00:49:14

ولو اه نعم حلفت ان زيدا لقائم هنا جاءت اللام اذا يجب الكسر والله ان زيدا قائم اضمr الفعل اذا يجب الكسر ارجع الى آا مواضع جوازي الوجهين. قلت الموضع الاول اذا وقعت بعد فاء الجزاء الموضع الثاني اذا وقعت بعد الى الفجائية. الموضع - 00:49:36

الثالث اذا وقعت بعد قسم لام بعده الموضع الرابع اذا وقعت في موضعه تعليمي اذا وقعت اي ان او ان مع معموليها في موضع التعليل ومثاله قوله تعالى انا كنا من قبل ندعوه - 00:50:14

ان من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم وقراً انه اي لانه هو البر الرحيم. فوقع في موضع التعليل نافع احد السبعة والكسائي ايضا احد السبعة بالفتح انه نافع يعني - 00:50:42

آا ابن كثير قارئ مكة ابو عمرو قارئ البصرة ابن عامر قارئ دمشق نافع قارئ المدينة الكسائي قارئ الكوفة وحمزة قارئ الكوفة السبعة من السبعة نافع والكسائي نافع والكسائي بالفتح على تقدير لام التعليل اي لانه هو البر الرحيم - 00:51:18

والباقون بالكسر على تقدير انه تعليل مستأنف يعني استأنفنا الكلام اي بداية جملة جديدة كقوله تعالى ان كنا هذه الاية انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم مثلها تماما - 00:52:05

لبيك ان الحمد لك لبيك انهيت الكلام. ان الحمد لك استأنفت جملة جديدة بالكسر ولبيك ان على تقدير لام التعليل. يعني لبيك يا رب لان الحمد لك اذا قلت نافع قارئ المدينة والكسائي احد قراء الكوفة الثلاثة - 00:52:37

بالفتح والباقون الذين هم عاصم وحمزة من الكوفة ابو عمرو البصرة ابن عامر دمشق ابن كثير مكة الخمسة الباقون بالكسر الموضع هذه مواضع اربعة يجوز فيها الفتح ويجوز فيها الكسر - 00:53:03

ارجع الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى قال فان جازت تقديران جاز الامر ان نحو من يكرمني فاني اذا وقعت بعد فاء الجزاء ثم واي ونحو اذا انه اذا وقعت بعد اذا الفجائية ثم قال وشبهه - 00:53:28

ايوة شبه هذين الموضعين. اي وما اشبه هذين الموضعين الذين ذكرهما انا ذكرت لكم مواضع اربعة وبالتالي اي وما اشبه هذه المواضع الاربعة من جملة فيما يشبه هذه المواضع الاربعة من جملة ما يشبه هذه المواضع الاربعة - 00:53:50

ساعدد ويكون الذي ساعدده ساعدده الخامس السادس لاني ذكرت اربعة الموضع الخامس بالاضافة الى الاربعة السابقة وهو يدخل تحت وشبه اي وما اشبه المواضع الاربعة. الاثنين الذين ذكرهم هما والاثنين الذين ذكرتهما - [00:54:20](#)
 اذا وقعت ان بعد مفرد صالح للعطف عليه بعد مفرد صالح للعطف عليه. لاحظوا بعد مفرد فتحت فتفتح الهمزة لتكون عطفا لمفرد على مفرد او قلنا بعد واو مسبوقه بعد واو مسبوقه بمفرد صالح للعطف عليه. ففتح الهمزة تكون الواو عاطفة - [00:54:44](#)
 وعطفت مفردا وهو المصدر المؤول على مفرد وكسر الهمزة على ان الواو استئنافية فتكون استأنفت كلاما جديدا مثاله قوله تعالى ان لك الا تجوع ان لا تجوع فيها ولا تعري وانك - [00:55:15](#)
 الشاهد في وانك ان لك فيها ان لك الا تجوع فيها ولا شعرا وانك نافع وابو بكر قرأ وانك بالكسر. على ان الواو استئنافية استئناف كلام جديد او على ان الواو عاطفة ولكن من باب عطف جملة - [00:55:40](#)
 على جملة ان على جملة ان لك الا تجوع فيها ولا تعري. فتكون الواو استئنافية وما بعدها استئناف كلام جديد او تكون الواو عاطفة من باب عطف جملة ان الثانية وان على ان الاولى التي هي ان لك الا تجوع - [00:56:11](#)
 والباقون بالفتح والتقدير ان لك الا تجوع فيها ولا تعري وان العطف على والا الا تجوع. العطف على ابي الفتح هو بالعطف ان لك الا تجوع وانك كذا وكذا. اذا وانك بالعطف على الا تجوع - [00:56:35](#)
 الموضع السادس الموضع السادس من مواضع جواز الوجهين الفتح والكسر بعد لا جرى ما قالوا والغالب بعد لا جرم الفتح. الغالب الفتح نحو لا جرم ان الله يعلم الفتح على ان لا جرم فعل - [00:57:09](#)
 وان وصلتها في محل رفع على الفاعلية اي وجب لجرم ان الله يعلم اي وجب ان الله يعلم اي وجب علم الله. فالمصدر المؤول في محل رفع فاعل جراما هذا طبعا عند سيبويه - [00:57:34](#)
 اذا الفتح على تقدير ان وما بعدها مصدر المصدر المؤول من ان ومعمولها في محل جر فاعل لا جرم لا جرم ان الله يعلم اي لا جرم علم الله اي وجب علم الله - [00:57:55](#)
 هذا تأويل سيبويه او مذهب سيبويه واما الفراء تلميذ الكسائي على ان لا جرم بمنزلة لا رجل ومعناه لابد من كذا وبعده من مقدرة لابد من كذا. فاذا كانت من بعدها مقدم - [00:58:14](#)
 يكون المصدر المؤول بعد لا جرم يعني لا جرم من كذا. فيكون المصدر المؤول من ان بفتح الهمزة ومعمولها في محل جر حرف الجر وقد سبق انه من مواضع فتح الهمزة ان يكون المصدر المؤول في محل جر - [00:58:42](#)
 في حرف جراء في حرف واما الكسر تأويل الكسر في لا جرم ان قلنا الغالب الفتح وهناك تقديران واحد لسيبويه والثاني للفراء. واما من كسر بعد لا جرم فهو على تنزيل لا جرم منزلة - [00:58:59](#)
 مين فاذا نزلت لا جرم منزلة اليمين نزل ما بعدها منزلة جواب القسم. ومعلوم ان الجملة التي هي جواب القسم آآ همزة ان في صدر جملة جواب القسم من هذا موضع من مواضع وجوب كسر همزة ان اذا تفسير الكسر حكاة الفراء ايضا ان بعض - [00:59:22](#)
 وهم هذا خلاف الغالب ينزل لا جرم منزلة اليمين وبالتالي ينزل ما بعد لا جرم منزلة جواب القسم فتكون في صدر ما نزل منزلة جواب القسم ومعلوم انما نزل ان جملة جواب القسم - [00:59:51](#)
 ان في جملة في صدرها واجبة الكسر الموضع السابع من مواضع جواز الوجهين ان تقع بعد حتى الكسر على ان حتى ابتدائية نحو مرض فلان حتى انهم لا يرجون شفاؤه - [01:00:11](#)
 اذا كسرت بعد حتى قدرت حتى الابتدائية. وما اي ما بعدها ابتداء له كلام فاذا الكسر على ان حتى ابتدائية مرض فلان حتى انهم لا يرجون شفاؤه واما فتح ان بعد حتى فعلى انها جارة - [01:00:35](#)
 سيكون ما بعدها في محل جر او عاطفة فتكون عطفت بها عرفت امورك حتى انك فاضل عرفت امورك حتى انك فاضل ها هنا حتى عاطفة الموضع الثامن من مواضع جواز الوجهين - [01:01:02](#)
 بعد اما نحو اما انك فاضل بعد اما بتخفيف الميم اما انك فاضل اما انك فاضل فالكسر على ان اما حرق استفتاح وقد مر معنا من

مواضع وجوب كسر همزة ان اذا وقعت بعد استفتاح - 01:01:29

اما انك فاضل فتكون اما هنا حرف استفتاح بمنزلة الا بمنزلة هلا وهلا بالفتح والتجديد واما الفتح فعلى تقديرى ان ابا هنا بمعنى حق صارت المواضع الى الان الثمانية مواضع ما يجوز فيه الفتح والكسر. الموضع التاسع ان تقع يحتاج الى شيء من الانتباه. ان تقع ان او ان طبعا - 01:01:57

خبرا عن قول يعني ان تكون جملتها خبرا يعني في محل رفع خبر عن قول اي والمبتدأ قول اه والمبتدأ قول اذا الجملة جملة ان او ان بمعموليها خبر عن مبتدأ - 01:02:38

هذا المبتدأ قول او مخبرا عنها بقول يعني الجملة في محل رفع مبتدأ والخبر قول اذا ان تقع خبرا هي جملتها خبرا عن مبتدأ قول او ان تقع مبتدأ والخبر قول وفاعل القولين - 01:03:00

اي قولين اقصد؟ اي قولين قلت ان تقع ان خبرا عن قول خبرا او مخبرا عنها بقول مبتدأ والمخبر عنه قول. فاعل القولين واحد كما في نعم كما في قولنا - 01:03:29

اول ما اقول اني احمد الله اول ما ا قوله اني احمد الله خير القول اني احمد الله خير القول اني احمد الله فاوّل ما ا قوله اول ما ا قوله اول مبتدأ - 01:04:04

مرفوع الذي ا قوله في محل جر بالاضافة اني احمد الله بالكسر اول ما ا قوله اني احمد الله او اول ما اقول اني احمد الله فاذا جعلنا اول مبتدأ اول الذي ا قوله يحتاج الى خبر - 01:04:38

طيب لو قلت اني احمد الله بالكسر جعلت هذه الجملة طبعا حمد الله قول من حيث المعنى حمد الله قول واول ما ا قوله هنا جاء قول والقائل واحد الذي يحمده الله والذي يقول اول ما يقول هو انا - 01:05:12

الفاعل قلنا الفاعل واحد اول ما اقول اني احمد الله اذا كسرت الهمزة صارت صارت مقول القول وقد مر معنا من قبل ان جملة مقول القول من مواضع وجوب كسر - 01:05:49

همزتي كسر همزة النون طيب لو قلت بفتح الهمزة اول ما اقول اني احمد الله اول ما اقول اني احمد الله. فمن فتح الهمزة جعل ان وصلتها مصدرا خبرا عن اول - 01:06:12

المبتدأ والتقدير اول ما ا قوله طبعا ما اقول صلة الموصول في محل جر اه عفوا اه اول الذي ا قوله اول الذي ا قوله الذي في محل جرب الازافة وصلة الموصول لا محل له من الاعراب - 01:06:45

اذا يعني اول قولى حمد الله اذا ما انفتح الهمزة جعل اني احمد الله جعل ان اني احمد الله مصدرا مؤولا في محل رفع على الخبرية والتقدير اول قول حمد الله - 01:07:06

حمد الله هو اول قولى. فاوّل مبتدأ اول قولى اول كلامى اول تسبيحي اول دعائى اول ثنائى اول ذكر حمد الله. فالمصدر المؤول الذي تقديره حمد في محل رفع على الخبرية - 01:07:28

ويقال من كسر وقال اني صارت مقولة القول اوصلت الجملة كلها يعني هناك خلاف في تقديرى ما انكسر من كسر لناخذ الالباس انكسرت جعلت الجملة مقول القول ومعلوم ان مقول القول - 01:07:54

جملة مقول القول في محل نصب الهمزة فيها تكسر اكون بهذا قد ذكرت مواضع جوازي الوجهين معا ذكرت تسعة من مواضع جواز الوجهين معا. من جملة ايضا مواضع جواز الوجهين معا - 01:08:19

ان تقع بعد اي المفسرة ومن جملتها ايضا ان تقع بعد مذهب ومنذ بعد ومنذ نحو ما رأيت منذ ان الله خلقتني او منذ ان الله خلقتني اي او منذنا. الله خلقتني - 01:08:52

اذا فتحت الهمزة جعلت ان مع معموليها في محل جرن بالاضافة الى مذ. او الى واذا كسرت كانت جملة ابتدائية وكانت مذهبلة تعينت اسميتها تعينك مر معنا انه تتعين اسمية منذ ومنذ في مواضع - 01:09:31

وتتعين الحرفية الجارة لهما في مواضع ويجوز الاحتمالان في مواضع اخرى مرة تفصيل هذا كلامى عند الكلام في باب اه كنت عندي

تفصيلي لكلامي حروف الجر نقف هنا مكتفيا بهذا المقدار صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:09:59

وعلى اله والحمد لله رب العالمين اولا - 01:10:25